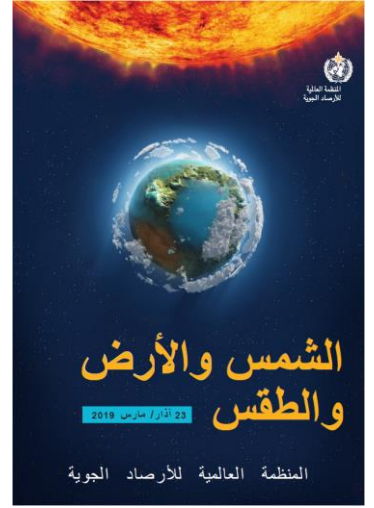


## رسالة من الأمين العام

يُخصص اليوم العالمي للأرصاد الجوية لعام 2019 لموضوع "الشمس والأرض والطقس".

والشمس تبعث الطاقة اللازمة لجميع أشكال الحياة على وجه الأرض. وهي تسير الطقس، وتيارات المحيطات، والدورة الهيدرولوجية. وهي التي تجسد مزاجنا وأنشطتنا اليومية. وهي مصدر إلهام الموسيقى والتصوير والفن.

والشمس، التي تقع على بُعد 150 مليون كيلومتر تقريباً عن الأرض، هي في صُلب منظومتنا الشمسية وتُضفي على كوكبنا ما يكفي من الدفء لعيش ونماء الكائنات الحية. وقد ظلت هذه الكتلة الساخنة من البلازما المتوهجة على مدى 4.5 بليون سنة القوة المحركة الدافعة للطقس والمناخ والحياة على وجه الأرض.



والقياسات الساتلية المأخوذة على مدى الثلاثين عاماً الماضية تبين أن خَرَج طاقة الشمس لم يرتفع وأن الاحترار الذي لوحظ مؤخراً في الأرض لا يمكن نسبته إلى تغيرات في نشاط الشمس.

وارتفاع درجات الحرارة – المتمثل في ذوبان الجليد وتسخين المحيطات – تحركه غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي. وبلغت تركيزات ثاني أكسيد الكربون 405.5 جزء في المليون في عام 2017 وتستمر هذه التركيزات في الارتفاع.

وكنتيجة لذلك، منذ عام 1990، سُجِل ارتفاع بنسبة 41 في المائة في إجمالي القسر الإشعاعي – التأثير الاحتراري على المناخ – بفعل غازات الاحتباس الحراري الطويلة العمر. وثاني أكسيد الكربون هو السبب في قرابة 82 في المائة من الزيادة في القسر الإشعاعي على مدى العقد الماضي.

وإذا استمر الاتجاه الحالي في تركيزات غازات الاحتباس الحراري، قد نشهد زيادة في درجة الحرارة تتراوح بين 3 و5 درجات مئوية بحلول نهاية هذا القرن. وهذا أعلى بكثير من هدف اتفاق باريس لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، الذي يهدف إلى الإبقاء على ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية في حدود أقل بكثير من درجتين مئويتين وفي حدود ما يقرب من 1.5 درجة مئوية قدر المستطاع.

وأدى تغير المناخ إلى ارتفاع درجات الحرارة القصوى، وبلوغ درجات حرارة قياسية جديدة – على المستويات اليومية المحلية وكذلك الوطنية والإقليمية والعالمية. وبدأت موجات الحرارة في وقت سابق من هذا العام وتنتهي في وقت لاحق منه وتصبح أكثر تواتراً وشدة بسبب لتغير المناخ.

وتتوقع النماذج المناخية حدوث ارتفاع في متوسط درجة الحرارة في معظم المناطق البرية ومناطق المحيطات، وحرارة متطرفة في معظم المناطق المأهولة، وهطول غزير في عدة مناطق، واحتمالات حدوث جفاف وعجز في الهطول في بعض المناطق. والمخاطر المتصلة بالمناخ على الصحة وسبل العيش والأمن الغذائي والإمداد بالمياه، وأمن البشر والنمو الاقتصادي، يُتوقع أن تزيد في ظل الاحترار العالمي.

ويمكن أن توفر الشمس مصدراً بديلاً للطاقة، حيث يمكن تسخيرها حتى في حالة الطقس الغائم. وتُستخدم الطاقة الشمسية فعلياً في جميع أنحاء العالم وقد أصبحت شعبية بشكل متزايد لتوليد الطاقة أو التدفئة وتحتلية المياه.

ومن ثم، فإن فهم الكيفية التي تؤثر بها الشمس على الظواهر الجوية والمناخية أمر بالغ الأهمية بالنسبة لولاية المنظمة (WMO) الرئيسية المتمثلة في بناء مجتمعات قادرة على الصمود.

وسيوفر النهج المتكامل لنظام الأرض في مجتمعات المنظمة (WMO) أفضل الخدمات العلمية والتشغيلية الممكنة لدعم البلدان في مجالات الطقس، والمناخ، والهيدرولوجيا، والمحيطات، والبيئة.